والغرض منه تغليط الخصم واسكاته كقولنا الجوهر موجود
في الذهن وكل موجود في الذهن قائم بالذهن عرض لينتج ان
الجوهر عرض السفر لغة قطع المسافة وشرعا هو الخروج
قصد مسيرة ثلثة ايام ولياليها فما فوقها بسير الابل ومشي
الاقدام والسفر عند اهل الحق عبارة عن سير القلب عند اخذه
في التوجه الى الحق بالذكر والاسفار اربعة السفر الاول هو
رفع حجب الكثرة على وجه الوحدة وهو السير الى الله تعالى من
منازل النفس بازالة التعشق من المظاهر والاغيار الى ان يصل
العبد بالافق المبين وهو نهاية مقام القلب السفر الثاني
وهو رفع حجاب الوحدة عن وجوه الكثرة العلمية الباطنية
وهو السير في الله تعالى بالاتصاف بصفاته والتحقق باسمائه
وهو السير في الحق بالحق الى الافق الاعلى وهو نهاية حضرة الواحدية
السفر الثالث وهو زوال التقيد بالضدين الظاهر والباطن
بالحصول في احدية عين الجمع وهو الترقي الى عين الجمع والحضرة
الاحدية وهو مقام قاب قوسين ما بقيت الاثنينية فاذا
ارتفعت وهو مقام او ادنى وهو نهاية الولاية السفر
الرابع عند الرجوع عن الحق الى الخلق وهو احدية الجمع والفرق
بشهود اندراج الحق في الخلق واضمحلال الخلق في الحق حتى
يرى العين الواحدة في صور الكثرة وصور الكثرة في عين الوحدة وهو السير بالله

بالله تعالى عن الله للتكميل وهو مقام البقاء بعد الفناء و
الفرق بعد الجمع عبارة عن خفة تعرض الانسان من الفرح او
الغضب فيحمله على العمل بخلاف طور العقل وموجب الشرع
السفاتج جمع سفتجة تعريب سفته بمعنى المحكم وهي اقراض لسقوط
خطر الطريق السقيم في الحديث خلاف الصحيح منه وعلى الراوي
بخلاف ما رواه يدل على سقوطه السكينة ما يجده القلب من الطمانينة
عند تنزل الغيب وهي نور في القلب يسكن الى شاهده ويطمئن
وهو مبادي عين اليقين السكر غفلة تعرض بغلبة السرور
على العقل بمباشرة ما يوجبها من الاكل والشرب والسكر من الخمر
عند ابي حنيفة ان لا يعلم الارض من السماء وعند ابي يوسف
ومحمد والشافعي هو ان يختلط كلامه وعند بعضهم ان يختلط
في مشيته بحركة وعند اهل الحق السكر هو غيبة بوارد قوي وهو
يعطي الطرب والالتذاذ وهو اقوى من الغيبة واتم منها
السكون هو عدم الحركة عما من شانه ان يتحرك فعدم الحركة
عما من شانه الحركة لا يكون سكونا فالموصوف بهذا لا يكون
متحركا ولا ساكنا السكوت هو ترك التكلم مع قدرة عليه
السلم وهو في اللغة التقديم والتسليم وفي الشرع اسم
لعقد يوجب الملك في الثمن عاجلا وفي المثمن آجلا
فالمبيع يسمى مسلما فيه والثمن رأس المال والبائع مسلما اليه

والمشترى رب السلم السلامة في علم العروض بقاء الجزء
على حاله الاصلية التسليخ هو ان تعمد الى بيت فتضع مكان
كل لفظ لفظا في معناه مثل ان تقول في قول الشاعر دع
المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد بانك انت الطاعم الكاسي
ذر المآثر لا تذهب لمطلبها واجلس فانك انت الآكل
اللابس السلب انتزاع النسبة السليمانية وهو سليمن
بن جرير قالوا الامامة شورى فيما بين الخلق وانما
ينعقد برجلين من خيار المسلمين وابو بكر وعمر امامان
وان اخطأ الامة في البيعة لهما مع وجود علي لكنه خطاء
لم ينته الى درجة الفسق فجوزوا امامة المفضول مع
وجود الفاضل وكفروا عثمان وطلحة والزبير وعائشة
رضي الله عنهم السمع وهو قوة مودعة في العصب
المفروش في مقعر الصماخ يدرك بها الاصوات بطريق وصول
الهواء المتكيف بكيفية الصوت الى الصماخ السمت خط
مستقيم واحد يقع عليه الخزان مثل هذا ▬ السماعي
في اللغة ما نسب الى السماع وفي الاصطلاح هي ما لم يذكر فيه
قاعدة كلية مشتملة على جزئياتها السماعة وهي بذل
ما لا يجب تفضلا السمسمة معرفة تدق عن العبارة و
البيان السند ما يكون المنع مبنيا عليه اي ما يكون

اي ما يكون مصححا لورود المنع اما في نفس الامر او في زعم السائل
وللسند صيغ ثلث احدها ان يقال لا نم هذا لم لا يجوز
ان يكون كذا والثانية لا نم لزوم ذلك وانما يلزم ان لو كان
كذا والثالثة لا نم هذا كيف يكون هذا والحال انه كذا السنة
في اللغة الطريق مرضية كانت او غير مرضية وفي الشريعة هي الطريقة
الطريقة المسلوكة في الدين من غير افتراض ولا وجوب
فالسنة ما واظب النبي عليه السلام عليها مع الترك احيانا
فان كانت المواظبة المذكورة على سبيل العبادة فسنن الهدى
وان كان على سبيل العادة فسنن الزوائد فسنة الهدى ما يكون
اقامتها تكميلا للدين وهي التي تتعلق بتركها كراهة او اساءة
وسنن الزوائد التي اخذها هدى اي اقامتها حسنة
ولا يتعلق بتركها كراهة ولا اساءة كسير النبي عليه السلام
في قيامه وقعوده ولباسه واكله السنة الشمسية
ثلثمائة وخمس وستون يوما السنة القمرية اربع وخمسون وثلثمائة
يوم وثلث يوم فيكون السنة الشمسية زائدة على القمرية
باحد عشر يوما وجزء من احد وعشرين جزاء من اليوم
و السوال طلب الادنى من الاعلى السوى هو الغير وهو
الاعيان من حيث تعيناتها السواء بطون الحق
في الخلق فان التعينات الخلقية ستائر الحق والحق ظاهر في نفسها

بحسبها وبطون الخلق في الحق فان الخلقية معقولة باقية
على عدميتها في وجود الحق للشهود الظاهر بحسبها سواد
الوجه في الدارين هو الفناء في الله بالكلية بحيث لا وجود
لها اصلا ظاهرا وباطنا دنيا وآخرة وهو الفقر الحقيقي والرجوع
الى العدم الاصلي ولهذا قالوا اذا تم الفقر فهو الله السوم
طلب المبيع بالثمن الذي تقرر به البيع السور في القضية
وهو اللفظ الدال على كمية الافراد الموضوع باب الشين
الشاهد وهو في اللغة عبارة عن الحاضر وفي اصطلاح
القوم عبارة عما كان حاضرا في قلب الانسان وغلب عليه
ذكره فان كان الغالب عليه العلم فهو شاهد العلم فان
كان الغالب عليه الوجد فهو شاهد الوجد وان كان الغالب
عليه الحق فهو شاهد الحق الشاذ ما يكون مخالفا للقياس
من غير نظر الى قلة وجوده وكثرته الشاذ من الحديث
هو الذي له اسناد واحد يشذ بذلك شيخ ثقة كان او
غير ثقة فما كان من غير ثقة فمتروك لا يقبل وما كان عن ثقة
يتوقف فيه ولا يحتج به ب الشبهة وهو ما لم
يتيقن كونه حراما او حلالا الشبهة في الفعل وهو ما ثبت
بظن غير الدليل دليلا كظن حل وطء الامة ابويه وزوجته
الشبهة في المحل ما تحصل بقيام دليل ناف للحرمة ذاتا كوطء

امة ابنه ومعتدة الكنايات لقوله عليه السلام انت و
مالك لابيك وقول بعض الصحابة ان الكنايات رواجع اي
اذا نظرنا الى الدليل مع قطع النظر عن المانع يكون منافيا
للحرمة شبهة الملك بان يظن الموطوءة امرأته او جاريته
شبهة العمد في القتل ان يتعمد الضرب بما ليس بسلاح ولا
بما اجري مجرى السلاح هذا عند ابي حنيفة وعندهما اذا ضربه
بحجر عظيم او خشبة عظيمة فهو عمد وشبه العمد ان يتعمد
ضربه بما لا يقتل به غالبا كالسوط والعصا الصغير والحجر الصغير
ت الشتم وصف الغير بما فيه نقص وازدراء ج الشجر الانسان
الكامل مدبر هيكل الجسم الكلي فانه جامع الحقيقة منتشر الرقائق
الى كل شيء فهو شجرة وسطية لا شرقية وجوبية ولا غربية امكانية
بل امر بين الامرين اصلها ثابت في الارض السفلى وفرعها في
السموات العلى ابعاضها الجسمية عروقها وحقائقها الروحانية
فروعها والتجلي الذاتي المخصوص باحدية جمع حقيقتها الناتج
فيها بسر انني انا الله رب العالمين ثمرتها الشجاعة صفة
حاصلة للقوة الغضبية بين التهور والجبن بها يقدم
على امور ينبغي ان يقدم كالقتال مع الكفار ما لم يزيدوا على
ضعف المسلمين ر الشرط تعليق شيء بشيء بحيث اذا وجد
الاول يوجد الثاني الشرطية ما تركب من قضيتين الشركة

وهو اختلاط النصيبين فصاعدا بحيث لا يتميز ثم اطلق
اسم الشركة على العقد وان لم يوجد اختلاط النصيبين
شركة الملك ان يملك اثنان عينا ارثا او شراء شركة ال
العقد ان يقول احدهما شاركتك في كذا ويقبل الاخرى
وهي اربعة شركة الصنايع والتقبل وهي ان يشترك صانعا
كالخياطين او خياط وصباغ ويتقبلا العمل ويكون الاجر بينهما
شركة المفاوضة وهي ما تضمنت وكالة وكفالة وتساويا
مالا وتصرفا ودينا شركة العنان وهي ما تضمنت وكالة
فقط لا كفالة وتصح مع التساوي في المال دون الربح وعكسه
وببعض المال وخلاف الجنس شركة الوجوه وهي ان يشتركا
بلا مال على ان يشتريا بوجوههما ويبيعا وتتضمن الوكالة
الشِرب وهو النصيب من الماء للاراضي وغيرها الشُرب
بالضم ايصال الشيء الى الجوفه بفيه مما لا يتأتى فيه المضغ
الشر عبارة عن عدم ملايمة الشيء الطبع الشريعة هي
الايتمار بالتزام العبودية ط الشطح عبارة عن كلمة عليها
رعونة ودعوى وهو من زلات المحققين فانه دعوى
بحق يفصح بها العارف من غير اذن الهي بطريق يشعر
بالنباهة الشطر حذف نصف البيت ويسمى مشطورا ع
الشعر لغة العلم وفي الاصطلاح كلام مقفى موزون على

سبيل القصد والقيد الاخير يخرج نحو قوله تعالى الذي انقض
ظهرك ورفعنا لك ذكرك فانه كلام موزون مقفى لكن
ليس بشعر لان الاتيان به موزونا ليس على سبيل القصد والشعر
في اصطلاح المنطقيين قياس مؤلف من المخيلات والغرض منه
انفعال النفس بالترغيب والتنفير كقولهم الخمر ياقوتة سيالة
والعسل مرة مهوعة الشمول علم الشيء علم حتى الشعيبية
وهو شعيب بن محمد وهم كالميمونية الا في القدر ف
الشفعة وهي تملك البقعة جبرا بما قام على المشتري بالشركة
والجوار الشفاعة هو السؤال في التجاوز عن الذنوب من
الذي وقع الجناية في حقه الشفقة وهي صرف الهمة الى ازالة
المكروه عن الناس الشفاء رجوع الاخلاط الى الاعتدال
ك الشكر عبارة عن معروف يقابل النعمة سواء كان باللسان
او باليد او بالقلب وقيل هو الثناء على المحسن بذكر احسانه
فالعبد يشكر الله تعالى اي يثني عليه بذكر احسانه الذي هو
نعمة والله تعالى يشكر للعبد اي يثني عليه بقبول احسانه الذي
هو طاعته الشكر اللغوي هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم
والتبجيل على النعمة من اللسان والجنان والاركان الشكر العرفي
صرف العبد جميع ما انعم الله تعالى عليه من السمع والبصر وغيرهما
الى ما خلق لاجله فبين الشكر اللغوي والشكر العرفي عموم وخصوص مطلق

كما ان بين الحمد العرفي والشكر العرفي ايضا كذلك وبين الحمد اللغوي
والحمد العرفي عموم وخصوص من وجه كما ان بين الحمد اللغوي
والشكر اللغوي ايضا كذلك وبين الحمد العرفي والشكر العرفي عموم
وخصوص مطلق كما ان بين الشكر العرفي والحمد اللغوي عموم وخصوص
من وجه ولا فرق بين الشكر اللغوي والحمد العرفي الشكل وهو
الهيئة الحاصلة للجسم بسبب احاطة حد واحد بالمقدار
كما في الكرة او حدود كما في المضلعات من المربع والمسدس والشكل
في العروض وهو حذف حرف الثاني والسابع من فاعلاتن
ليبقى فعلات ويسمى اشكل الشك التردد بين النقيضين لا ترجيح
لاحدهما على الآخر عند الشاك الشكور من يرى عجزه عن الشكر
وقيل هو الباذل وسعه في اداء الشكر بقلبه ولسانه وجوارحه
اعتقادا واعترافا وقيل الشاكر من يشكر على الرخاء والشكور
من يشكر على البلاء والشاكر من يشكر على العطاء والشكور من
يشكر على المنع الشم وهي قوة مودعة في الزائدتين الناتئتين
في مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي يدرك فيها الروائح
بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية ذي الرائحة الى الخيشوم
الشمس وهي كوكب مضيء نهاري والشوق اهتياج القلب
الى لقاء المحبوب شواهد الحق هو حقائق الاكوان فانها تشهد
بالمكون الشهيد وهو كل مسلم طاهر بالغ قتل ظلما ولم

اعلم ان الضمير الشان هو ضمير الغائب المذكر المفسر بالجملة التي ليست فيها علامة التانيث بقوله تعالى قل هو الله احد وضمير القصة هو ضمير المؤنث المفسر بالجملة المشتملة على تلك العلامة بقوله تعالى فانها لا تعمى الابصار ومرجعهما ما في الضمير من الشان والقصة
في شرح الاظهار يهو ذيرة الانظار

ولم يجب بقتله مال ولم يرتث الشهادة وهي في الشريعة
اخبار عن عيان بلفظ الشهادة في مجلس القاضي بحق للغير على آخر
فالاخبارات ثلثة اما بحق للغير على آخر وهو الشهادة او بحق
للمخبر على آخر وهو الدعوى او بالعكس وهو الاقرار الشهود
وهو رؤية الحق بالحق الشهوة حركة للنفس طلبا للملايم
الشهامة وهي الحرص على مباشرة امور عظيمة يستتبع الذكر
الجميل الشيطنة مرتبة كلية عامة لمظاهر الاسم المضل
الشيعة هم الذين شايعوا عليا وقالوا انه الامام بعد
رسول الله واعتقدوا ان الامامة لا تخرج عنه وعن
اولاده الشيبانية هو شيبان بن سلمة قالوا بالجبر ونفي
القدر والله تعالى اعلم باب الصاد الصالح وهو الخالص
من كل فساد الصاعقة وهي الصوت مع النار وقيل هي
صوت الرعد الشديد الذي حق للانسان ان يغشى عليه
او يموت الصالحية اصحاب الصالحي وهم جوزوا قيام
العلم والقدرة والسمع والبصر مع الميت وجوزوا
خلو الجوهر عن الاعراض كلها الصبر وهو ترك الشكوى
من الم البلوى لغير الله لا الى الله تعالى لان الله تعالى اثنى
على ايوب بالصبر بقوله انا وجدناه صابرا مع دعائه في
دفع الضر عنه بقوله رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين

فعلمنا ان العبد اذا دعى الله تعالى في كشف الضر عنه لا يقدح
في صبره ولئلا يكون كالمقاومة مع الله تعالى ودعوى
التحمل المشاقة قال الله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا
لربهم وما يتضرعون فان الرضا بالقضاء لا يقدح
فيه الشكوى الى الله تعالى ولا الى غيره وانما يقدح بالرضا
في المقضي ونحن ما خوطبنا بالرضا بالمقضي والقضاء
هو المقضي به وهو مقتضى عين العين العبد سواء
رضي به او لم يرض كما قال صلى الله تعالى عليه وسلم من وجد
خيرا فليحمد الله تعالى ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا
نفسه وانما لزم الرضا بالقضا لان العبد لا بد ان يرضى
بحكم سيده الصحة حالة او ملكة بها يصدر الافعال
عن موضعها سليمة وهي عند الفقهاء عبارة عن كون
الفعل مسقطا للقضاء في العبادات وسببا لترتب ثمراته
المطلوبة منه عليه شرعا في المعاملات وبازائه البطلان
الصحيح هو الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام
حرف علة وهمزة وتضعيف وعند النحويين هو اسم
لم في آخره حرف علة الصحيح من الحديث ما مر في الحديث
الصحابي هو في العرف من رأى النبي عليه السلام
وطالت صحبته معه وان لم يرو عنه عليه السلام وقيل

الصحو هو رجوع العارف الى الاحساس بعد غيبته وزوال احساسه صح

وقيل وان لم تطل د الصدق لغة مطابقة الحكم للواقع
وفي اصطلاح اهل الحقيقة قول الحق في مواطن الهلاك
وقيل هو ان تصدق في موضع لا ينجيك منه الا الكذب
قال القشيري رحمة الله عليه الصدق ان لا يكون في احوالك
شوب ولا في اعتقادك ريب ولا في اعمالك عيب الصديق
وهو الذي لم يدع شيئا مما اظهره باللسان الا حققه بقلبه
وعمله هي العطية تبتغي بها المثوبة من الله تعالى
الصدر هو اول جزء من المصراع الاول من البيت
الصرف في اللغة الدفع والرد وفي الشريعة بيع الاثمان
بعضها ببعض الصريح اسم لكلام مكشوف المراد منه
بسبب كثرة الاستعمال حقيقة كان او مجازا وبالقيد
الاخير خرج اقسام البيان مثل بعت واشتريت وحكمه
ثبوت موجبه من غير حاجة الى النية الصعق الفناء
في الحق عند التجلي الذاتي انوار سبحات تحرق ما للسوى فيها
ف الصفة هي الاسم الدال على بعض احوال الذات وذلك
نحو طويل وقصير وعاقل واحمق وغيرها الصفة المشبهة
ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت
نحو كريم وحسن الصفات الذاتية هي ما يوصف الله تعالى
ولا يوصف بضدها نحو القدرة والعزة والعظمة

ونحوها الصفات الفعلية وهي ما يجوز ان يوصف الله تعالى
بضده كالرضا والرحمة والسخط والغضب ونحوها الصفات
الجمالية ما يتعلق باللطف والرحمة الصفات الجلالية وهي
ما يتعلق بالقهر والعزة والعظمة والستر صفاء الذهن
وهو عبارة عن استعداد النفس لاستخراج المطلوب بلا تعب
الصفوة هم المتحققون بالصفاء عن كدر الغيرية الصفي
وهو شيء نفيس كان يصطفيه النبي عليه السلام لنفسه
كسيف او فرس او امة الصلح وهو في اللغة اسم من
من المصالحة وهي المسالمة بعد المنازعة وفي الشريعة
عقد يرفع النزاع الصلوة في اللغة الدعاء وفي الشريعة عبارة
عن اركان مخصوصة واذكار معلومة بشرائط محصورة
في اوقات مقدرة والصلوة ايضا طلب التعظيم لجانب رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الدنيا والآخرة الصلم
حذف الوتد المفروق مثل حذف لات من مفعولات ليبقى
مفعو فينقل الى فعلن ويسمى اصلم الصلتية هو عثمان
بن ابي الصلت هم كالجارودية لكن قالوا من اسلم وتجار
بنا تولينا او برئنا من اطفاله حتى يبلغوا فيدعوا الى الاسلام
فيقبلوا ان الصناعة ملكة نفسانية يصدر عنها الافعال
الاختيارية من غير روية وقيل العلم المتعلق بكيفية العمل

العمل صنعة التسميط وهي ان يؤتى بعد الكلمات المنثورة او
الابيات المشطورة قافية اخرى مرعية الى آخرها كقول ابن
دريد لما بدا من المشيب صونه مو بان من عصر الشباب
لونه ٭ قلت لها والدمع هام جونه ٭ اما ترى راسي حاكي
لونه ٭ طرة صبح تحت اذيال الدجى الى آخر القصيدة
وكقول الصغاني في ديباجة المشارق محيي الرمم ٭ ومجري
القلم ٭ وذاري الامم ٭ وبارئ النسم ٭ ليعبدوه ولا يشركوا
به ٭ الى آخر الديباجة والصوت كيفية قائمة بالهواء يحملها
الى الصماخ الصواب لغة السداد واصطلاحا هو الامر الثابت
الذي لا يسوغ انكاره صورة الشيء ما يؤخذ منه عند حذف
المشخصات ويقال صورة الشيء ما به يحصل الشيء بالفعل
الصورة الجسمية جوهر متصل بسيط لا وجود لمحله دونه
قابل للابعاد الثلثة المدرك من الجسم في بادي النظر
الصورة النوعية جوهر بسيط لا يتم وجوده بالفعل
دون وجود ما حل فيه الصوم في اللغة مطلق الامساك
وفي الشرع عبارة عن امساك مخصوص وهو الامساك
من الاكل والشرب والجماع من الصبح الى الغروب مع النية
الصيد ما توحش بجناحه او بقوائمه ماكولا كان او غير
ماكول ولا يؤخذ الا بحيلة باب الضاد المضاف للمملوك الذي

ضل الطريق الى المنزل ما لكم من غير قصد ب الضبط في اللغة
عبارة عن الحزم وفي الاصطلاح سماع الكلام كما يحق سماعه
ثم فهم معناه الذي اريد به ثم حفظه ببذل مجهوده والثبات عليه بمذاكرته
الى حين ادائه الى غيره ح الضحك كيفية غير راسخة تحصل
من حركة الروح الى الخارج دفعة بسبب تعجب يحصل للضاحك
وحد الضحك ما يكون مسموعا للجيران ه الضحكة بوزن
الصفرة من يضحك عليه الناس وبوزن الهمزة من يضحك
على الناس د الضدان صفتان وجوديتان يتعاقبان في موضوع
واحد يستحيل اجتماعهما كالسواد والبياض ز الضرب
في العروض آخر جزء من المصراع الثاني من البيت الضرب في
في العدد تضعيف احد العددين بالعدد الآخر الضرورية
المطلقة هي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع
او بضرورة سلبه عنه ما دام ذات الموضوع موجودة اما
التي حكم فيها بضرورة الثبوت فضرورية موجبة كقولنا كل انسان
حيوان بالضرورة فان الحكم فيها بضرورة ثبوت الحيوان للانسان
في جميع اوقات وجوده واما التي حكم فيها بضرورة السلب فضرورية
سالبة كقولنا لا شيء من الانسان بحجر بالضرورة فان الحكم
فيها بضرورة سلب الحجر عن الانسان في جميع اوقات وجوده ع
الضعف ما يكون في ثبوته كلام كقرطاس بضم القاف في قرطاس

في قرطاس بكسرها ضعف التاليف ان يكون تاليف اجزاء الكلام
على خلاف قانون النحو كالاضمار قبل الذكر لفظا ومعنى نحو ضرب
غلامه زيدا الضعيف من الحديث ما كان ادنى مرتبة من الحسن
وضعفه يكون تارة لضعف بعض الرواة من عدم العدالة او
سوء الحفظ او تهمة في العقيدة وتارة بعلل آخر مثل الارسال والانقطاع
والتدليس ل الضلالة هي فقدان ما يوصل الى المطلوب وقيل هي سلوك
طريق لا يوصل الى المطلوب م الضمار وهو المال الذي يكون عينه
قائما ولا يرجى الانتفاع به كالمغصوب والمال المجحود اذا لم يكن عليه
بينة ضمان الدرك هو رد الثمن للمشتري عند استحقاق المبيع
بان يقول تكفلت بما يدركك في هذا المبيع ضمان الغصب
ما يكون مضمونا بالقيمة ضمان الرهن ما يكون مضمونا بالاقل
من القيمة والدين ضمان المبيع ما يكون مضمونا بالثمن قل
او كثر الضنائن هم الخصائص من اهل الله الذين يضن بهم
لنفاستهم عنده كما قال عليه السلام ان لله ضنائن
من خلقه النور الساطع يحييهم في عافية ويميتهم
في عافية الضياء رؤية الاغيار بعين الحق فان الحق
بذاته نور لا يدرك ويدرك به ومن حيث اسمائه نور
يدرك ويدرك به فاذا تجلى للقلب من حيث كونه يدرك به
شاهدت البصيرة المنورة الاغيار بنوره فان الانوار

الاسمائية من حيث تعلقها بالكون مخالطة بسواده وبذلك
استتر ابتهاره فادركت وادركت به الاغيار كما ان قرص
الشمس اذا حازاه غيم رقيق يدرك به الطاهر الظاهر
من عصمه الله تعالى من المخالفات طاهر الظاهر من عصمه الله
تعالى من المعاصي طاهر الباطن من عصمه الله عن الوساوس
والهواجس طاهر السر من لا يذهل عن الله تعالى طرفة عين
طاهر السر والعلانية من قام بتوفية حقوق الحق والخلق
جميعا لسعته برعاية الجانبين الطاعة موافقة الامر عندنا
وعند المعتزلة هي موافقة الارادة الطب الروحاني هو
العلم بكمالات القلوب وآفاتها وامراضها وادوائها وبكيفية
حفظ صحتها واعتدالها الطبيب الروحاني هو الشيخ العارف
بذلك الطب القادر على الارشاد والتكميل الطبيعة عبارة
عن القوة السارية في الاجسام بها يصل الجسم الى كماله الطبيعي
الطريق وهو ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى المطلوب
وعند اهل الحقيقة عبارة عن مراسم الله تعالى واحكامه
التكليفية المشروعة التي لا رخصة فيها فان تتبع الرخص
سبب التنفيس الطبيعة المقتضية للوقفة والفترة في
في الطريق الطريق اللمي هو ان يكون الحد الاوسط علة
للحكم في الخارج كما انه علة في الذهن كقولنا هذا محموم لانه

لانه متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فهو محموم
الطريق الاني هو ان لا يكون الحد الاوسط علة للحكم بل
هو عبارة عن اثبات المدعى بابطال نقيضه كمن اثبت قدم
العقل بابطال حدوثه بقوله العقل قديم اذ لو كان
حادثا لكان ماديا لان كل حادث مسبوق بمادة الطريقة
هي السيرة المختصة للسالكين الى الله تعالى من قطع المنازل
والترقي في المقامات الطرب خفة يصيب الانسان لشدة حزن
او سرور الطرد ما يوجب الحكم لوجود العلة وهو التلازم
في الثبوت الطغيان مجاوزة الحد في العصيان الطلاق
وهو في اللغة ازالة القيد والتخلية وفي الشرع ازالة ملك
النكاح طلاق السنة وهي ان يطلقها الرجل ثلاثا في ثلثة اطهار
طلاق البدعة وهي ان يطلقها ثلثا بكلمة واحدة او ثلثا في طهر
واحد الطلاء وهو ماء عنب طبخ فذهب اقل من ثلثيه
الطمس هو ذهاب رسوم السالك بالكلية في صفات نور الانوار
فيفنى صفات العبد في صفات الحق تعالى الطوالع اول ما يبدو
من تجليات الاسماء الالهية على باطن العبد فيحسن اخلاقه
وصفاته بتنوير باطنه الطهارة في اللغة عبارة عن النظافة
وفي الشرع عبارة عن غسل اعضاء مخصوصة بصفة مخصوصة
الطي حذف الرابع الساكن كحذف فاء مستفعلن ليبقى مستعلن

فينتقل الى مفعلة ويسمى سطوتيا باب الظاء الظاهر هو
اسم كلام ظهر المراد منه للسامع بنفس الصيغة ويكون
محتملا للتأويل والتخصيص ظاهر العلم عبارة عند اهل
التحقيق عن اعيان الممكنات ظاهر الوجود عبارة عن تجليات
الاسماء فان الامتياز في ظاهر العلم حقيقي والوحدة نسبية
واما في ظاهر الوجود فالوحدة حقيقية والامتياز نسبي
ظاهر الممكنات هو تجلي الحق بصور اعيانها وصفاتها وهو
المسمى بالوجود الالهي وقد يطلق عليه ظاهر الوجود ظاهر
المذهب وظاهر الرواية المراد بهما ما في المبسوط والجامع
الكبير والجامع الصغير والسير الكبير والزيادات والمراد
بغير ظاهر المذهب والرواية الجرجانيات والكيانيات
والهارونيات الظرفية وهي حلول الشيء في غيره حقيقة
نحو الماء في الكوز او مجازا نحو النجاة في الصدق الظرف اللغو
وهو ما كان العامل مذكورا نحو زيد حصل في الدار الظرف
المستقر وهو ما كان العامل فيه مقدرا نحو زيد في
الدار الظلمة عدم النور فيما شانه ان يستنير والظلمة
الظل المنشأ من الاجسام الكثيفة قد يطلق على العلم بالذات
الالهية فان العلم لا يكشف معها غيرها اذ العلم بالذات
يعطيه ظلمة لا يدرك بها شيء كالبصر حين يغشاه نور

نور الشمس عند تعلقه بوسط قرصها الذي هو ينبوعه فانه
حالتئذ لا يدرك شيئا من المبصرات الظلم وضع الشيء
في غير موضعه وقيل هو التصرف في ملك الغير ومجاوزة
الحد الظهر ما نسخته الشمس وهو من الطلوع الى الزوال
وفي الاصطلاح المشايخ هو الوجود الاضافي الظاهر بتعينات
الاعيان الممكنة واحكامها التي هي معدومات ظهرت باسمه
النور الذي هو الوجود الخارجي المنسوب اليها فيستر ظلمة
عدميتها النور الظاهر بصورها صار حاصلا ظلا لظهور الظل
بالنور وعدميته في نفسه قال الله تعالى الم تر الى ربك كيف
مد الظل اي بسط الوجود الاضافي على الممكنات الظل الاول هو
العقل الاول لانه اول عين ظهرت بنوره تعالى ظل الاله هو
الانسان الكامل المتحقق بالحضرة الواحدية الظلة وهي التي
احد طرفي جذوعها على حائط هذه الدار وطرفها الاخر على حائط
الجار المقابل له الظن هو الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض
ويستعمل في اليقين والشك الظهار هو تشبيه زوجته
او ما عبر به عنها او جزء شايع منها بعضو يحرم نظره اليه
من اعضاء محارمه نسبا او رضاعا كامه وبنته واخته
باب العين العارض للشيء ما يكون محمولا عليه خارجا عنه والعارض
اعم من العرض العام اذ يقال للجوهر عارض كالصورة تعرض

على الهيولى ولا يقال له عرض العالم لغة عبارة عما يعلم به الشيء
واصطلاحا عبارة عن كل ما سوى الله تعالى من الموجودات
لانه يعلم به الله من حيث اسمائه وصفاته العام لفظ
وضع وضعا واحدا لكثير غير محصور مستغرق لجميع ما يصلح له
فقوله وضعا واحدا يخرج المشترك لكونه باوضاع والكثير يخرج
ما لم يوضع لكثير كزيد وعمرو وقوله غير محصور يخرج اسماء العدد
فان المائة مثلا وضعت وضعا واحدا لكثير وهي مستغرق
جميع ما يصلح له يخرج الجمع المنكر نحو رايت رجالا لان جميع الرجال
غير مرئي له وهو اما عام بصيغته ومعناه كالرجال واما عام
بمعناه فقط كالرهط والقوم العامل ما اوجب كون آخر
الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب العامل القياسي وهو
ما صح ان يقال فيه كل ما كان كذا فانه يعمل كذا كقولنا غلام زيد
لما رايت اثر الاول في الثاني وعرفت علته قست عليه ضرب
زيد وثوب بكر العامل السماعي وهو ان يقال فيه هذا يعمل
كذا وهذا يعمل كذا وليس لك ان تتجاوز كقولنا ان الباء
تجر ولم تجزم وغيرها العامل المعنوي وهو الذي لا يكون
للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب العاشر هو
من نصبه الامام على الطريق ليأخذ الصدقات من التجار
مما يمرون به عليه عند استجماع شرائط الوجوب العارية هي

47

وهو بتشديد الياء تمليك منفعة بلا بدل فالتمليكات اربعة
انواع فتمليك العين بالعوض بيع وبلا عوض هبة
وتمليك المنفعة بعوض اجارة وبلا عوض عارية العاقلة
اهل ديوان لمن هو منهم وقبيلته لمن ليس منهم العاذرية
وهم الذين عذروا الناس بالجهالة في الفروع العبادة
وهو فعل المكلف على خلاف هوى نفسه تعظيما لربه
العبودية الوفاء بالعهود وحفظ الحدود والرضا
بالموجود والصبر على المفقود عبارة النص هي النظم
المعنوي المسوق له الكلام سميت عبارة لان المستدل
يعبر من النظم الى المعنى والمتكلم من المعنى الى النظم فكانت
هي موضع العبور فاذا عمل بموجب الكلام من الامر والنهي
سمي استدلالا بعبارة النص العبث ارتكاب امر غير معلوم
الفائدة العته عبارة عن آفة ناشئة عن الذات
توجب خللا في العقل فيصير صاحبه مختلط العقل فيشبه
بعض كلامه كلام العقلاء وبعضه كلام المجانين بخلاف
السفه فانه لا يشابه المجنون لكن يعتريه خفة اما فرحا
واما غضبا العتق في اللغة القوة وفي الشرع هو قوة
حكمية يصير بها اهلا للتصرفات الشرعية العجمة وهي كون
الكلمة من غير اوزان العرب العجب وهو عبارة عن تصور

العائد اما ضمير او غيره كالادم في نعم الرجل زيد
ووضع الظاهر موضع المضمر في نحو الحاقة ما الحاقة وكون
الخبر تفسير للمبتدأ نحو قل هو الله احد جلبي

استحقاق الشخص رتبة لا يكون مستحقا لها العجب تغير النفس
بما خفي سببه وخرج عن العادة مثله العجاردة
وهو عبد الله بن عجرد وقالوا اطفال المشركين
في النار العدالة في اللغة الاستقامة وفي الشريعة
عبارة عن الاستقامة على الطريق الحق بالاجتناب عما هو
محظور دينه العدل عبارة عن الامر المتوسط بين طرفي الافراط
والتفريط وفي اصطلاح النحويين خروجه عن صيغته
الاصلية الى صيغة اخرى وفي اصطلاح الفقهاء من
اجتنب الكبائر ولم يصر على الصغائر وغلب صوابه واجتنب
الافعال الخسيسة كالاكل في الطريق والبول العدل التحقيقي
ما اذا نظر الى الاسم وجد فيه قياس غير منع الصرف
يدل على ان اصله شيء آخر كثلث ومثلث العدل التقديري
ما اذا نظر الى الاسم لم يوجد قياس يدل على ان اصله
شيء آخر غير انه وجد غير منصرف ولم يكن فيه الا العلمية
فقدر فيه العدل حفظا لقاعدتهم نحو عمر العداوة وهي
ما يتمكن في القلب من قصد الاضرار والانتقام العدد
وهو الكمية المتألفة من الوحدات فلا يكون الواحد
عددا واما اذا فسر العدد بما يقع به مراتب العدد دخل
فيه الواحد ايضا العدة وهي تربص يلزم المرأة عند زوال

زوال النكاح المتأكد او شبهته العرض الموجود الذي
يحتاج في وجوده الى موضوع اي محل يقوم به كاللون
المحتاج في وجوده الى جسم يحله ويقوم هو به والاعراض
على نوعين قار الذات وهو الذي يجتمع اجزاؤه في الوجود
كالبياض والسواد وغير قار الذات وهو الذي لا يجتمع
اجزاؤه في الوجود كالحركة والسكون العرض اللازم
وهو ما يمتنع انفكاكه عن الماهية كالكاتب بالقوة
بالنسبة الى الانسان العرض المفارق وهو ما لا يمتنع
انفكاكه عن الشيء وهو اما سريع الزوال كحمرة الخجل
وصفرة الوجل واما بطيء الزوال كالشيب والشباب
العرض العام كلي مقول على افراد حقيقة واحدة وغيرها
قولا عرضيا فبقولنا وغيرها يخرج النوع والفصل والخاصة
لانها لا يقال الا على حقيقة واحدة فقط وبقولنا
قولا عرضيا يخرج الجنس لان قوله ذاتي العروض آخر
جزء من شطر الاول من البيت العرض انبساط في خلاف
جهة الطول العرف ما يتوقع على فعل مثله المدح والثناء
العرفية العامة وهي التي حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع
او سلبه عنه ما دام ذات الموضوع متصفا بالعنوان مثاله
ايجابا كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا ومثاله سلبا

لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع ما دام كاتبا العرفية الخاصة هي العرفية العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات وهي ان كانت موجبة كما مر من قولنا كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها من موجبة عرفية عامة وهي الجزء الاول وسالبة مطلقة عامة وهي مفهوم اللادوام وان كانت سالبة كما تقدم من قولنا لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها من سالبة عرفية عامة وموجبة مطلقة عامة العرش الجسم المحيط بجميع الاجسام سمي به لارتفاعه او للتشبيه بسرير الملك في تمكنه عليه عند الحكم لنزول احكام قضائه وقدره منه ولا صورة ولا جسم ثمة العزيمة في اللغة عبارة عن الارادة المؤكدة قال الله تعالى ولم نجد له عزما اي لم يكن له قصد مؤكد بما امر به وفي الشريعة اسم لما هو اصل المشروعات غير متعلق بالعوارض العزلة وهي الخروج عن مخالطة الخلق بالانزواء والانقطاع العزل صرف الماء عن المرأة حذرا عن الحمل العصبة بنفسه وهو كل ذكر لا يدخل في نسبته الى الميت انثى العصبة بغيره وهي النسوة اللاتي فرضهن النصف والثلثان يصرن عصبة باخوتهن العصبة مع غيره هي كل انثى تصير عصبة مع انثى اخرى كالاخت مع البنت العصب اسكان الحرف الخامس المتحرك كاسكان لام مفاعلتن ليبقى مفاعلتن فينقل الى مفاعيلن ويسمى معصوبا العصمة ملكة اجتناب المعاصي مع التمكن منها العصمة المؤثمة وهي التي يجعل من هتكها آثما العصمة المقومة وهي التي يثبت بها للانسان قيمة بحيث من هتكها فعليه القصاص او الدية العصيان وهو ترك الانقياد العضب وهو حذف الميم من مفاعلتن ليبقى فاعلتن وينقل الى مفتعلن ويسمى معضوبا العطف تابع يدل على معنى مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة مثل قام زيد وعمرو فعمرو تابع بنسبة القيام اليه مع زيد عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه فقوله تابع شامل لجميع التوابع وبقوله غير صفة خرج عن الصفة وقوله يوضح متبوعه خرج عنه جميع التوابع الباقية لكونها غير موضحة لمتبوعه نحو اقسم بالله ابو حفص عمر فعمر تابع غير صفة يوضح متبوعه العقل وهو حذف الحرف الخامس المتحرك من مفاعلتن وهي اللام ليبقى مفاعتن فينقل الى مفاعلن ويسمى معقولا العفة هيئة للقوة الشهوية متوسطة بين الفجور الذي هو افراط هذه القوة والخمود الذي هو تفريطها فالعفيف من يباشر الامور على وفق الشرع والمروءة العقل جوهر مجردة عن المادة

العشاء الآخر فيما بين الزوال ونصف الليل

في ذاته مقارنة لها في فعله وهي النفس الناطقة التي يشير
اليها كل احد بقوله انا العقل الهيولاني وهو الاستعداد
المحض لادراك المعقولات وهو قوة محضة خالية
عن الفعل كما للاطفال وانما نسب الى الهيولى لان في هذه
المرتبة تشبه الهيولى الخالية في حد ذاتها عن الصور كلها
العقل بالملكة وهو العلم بالضروريات واستعداد النفس بذلك
لاكتساب النظريات العقل بالفعل وهو ان يصير النظريات
مخزونة عند قوة العاقلة بتكرر الاكتساب بحيث يحصل
لها ملكة الاستحضار متى شاءت من غير تجشم كسب
جديد لكنها لا يشاهدها بالفعل العقل المستفاد وهو
ان يحضر عنده النظريات التي ادركها بحيث لا يغيب عنه
العقاب القلم وهو العقل الاول وجد اولا عن سبب
اذ لا موجب للفيض الذاتي الذي ظهر اولا بهذا الوجود
الاول غير العناية فلا يقابله طلب استعداد وقابل
قطعا فانه اول مخلوق ابداعي فلما كان العقل الاول
اعلى وارفع مما وجد في عالم القدس سمي بالعقاب الذي
هو ارفع صعودا في طيرانه نحو الجو من الطيور العقر
مقدار اجرة الوطي لو كان الزنا حلالا العقد ربط
اجزاء التصرف اي الايجاب والقبول شرعا العقار ماله

اصل وقرار مثل الارض والدور العكس في اللغة عبارة
عن رد الشيء الى سننه اي على طريقه الاول مثل عكس المرآة
اذا رددت بصرك بصفائها الى وجهك بنور عينك
وفي اصطلاح الفقهاء عبارة عن تعليق نقيض الحكم المذكور
رده الى اصل آخر كقولنا ما يلزم بالنذر يلزم بالشرع كالحج
وعكسه ما يلزم بالنذر لم يلزم بالشرع فيكون العكس على
هذا ضد الطرد العكس المستوي هو عبارة عن جعل الجزء الاول
من القضية ثانيا والجزء الثاني اولا مع بقاء الصدق والكيف
بحالهما كما اذا اردنا عكس قولنا كل انسان حيوان بدلنا جزئيه
وقلنا بعض الحيوان انسان او عكس قولنا لا شيء من الانسان
بحجر قلنا لا شيء من الحجر بانسان عكس النقيض وهو جعل
نقيض الجزء الثاني جزءا اولا ونقيض الاول ثانيا مع بقاء
الكيف في الصدق بحالها فاذا قلنا كل انسان حيوان كان عكسه
كل ما ليس بحيوان ليس بانسان العلة لغة عبارة عن معنى
يحل بالمحل فيتغير به حال المحل ومنه سمي المرض علة لانه بحلوله
يتغير حال الشخص من القوة الى الضعف وشريعة عبارة عما
يجب الحكم به معه والعلة في العروض التغيير في الاجزاء الثمانية
اذا كان في العروض والضرب علة الشيء ما يتوقف عليه الشيء
وهي قسمان الاول ما تتقوم به الماهية من اجزائها وتسمى

اعلم ان العلل الاربعة اربعة صورية وعلة مادية وعلة فاعلية وعلة غائية وذلك اما ان تكون العلة داخلة في المعلول اولا فالاول اما ان يكون المعلول موجودا بها بالفعل اولا فالاول علة صورية كالسرير والاناء والثانية وهي ما يكون داخلة في المعلول ولا يكون موجودا بها بالفعل فهي علة مادية كقطع الخشب وطين الاناء وما يكون خارجا فهي اما مؤثرة في وجود المعلول اولا فالاول علة فاعلية كالبناء والنجار والثانية علة غائية كالجلوس في السرير وشرب الماء من الاناء تنوير شارح

علة الماهية الثاني ما يتوقف عليه اتصاف الماهية المتقومة
باجزائها بالوجود الخارجي وتسمى علة الوجود وعلة الماهية
اما ان لا يجب بها وجود المعلول بالفعل بل بالقوة وهي
العلة المادية واما ان يجب بها وجوده وهي العلة الصورية
وعلة الوجود اما ان يوجد منها المعلوم اي يكون مؤثرا
في المعلول موجدا له وهي العلة الفاعلية اولا وح اما
ان يكون لاجلها وهي العلة الغائية اولا وهي الشرط
ان كان وجوديا وارتفاع الموانع ان كان عدميا العلة
التامة ما يجب وجود المعلول عندها العلة الناقصة
بخلاف ذلك العلة المعدة وهي العلة التي يتوقف المعلول
عليها من غير ان يجب وجودها مع وجوده كالخطوات
العلم وهو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع وقال الحكماء
هو حصول صورة الشيء في العقل والاول اخص من الثاني
العلم الفعلي ما لا يؤخذ من الغير العلم الانفعالي ما اخذ
من الغير علم الالهي علم باحث عن احوال الموجودات التي لا تفتقر
في وجودها الى المادة علم المعاني علم يعرف بها احوال اللفظ
العربي التي تطابق مقتضى الحال علم البيان علم يعرف بايراد
المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه علم
البديع وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية

والعلة العادية وهي ما يدور عليه الفعل وجودا وعدما كالنار مع الاحراق والشرط العادي ما يتوقف عليه تأثير الفاعل عادة لا حقيقة ولم يكن داخلا كيبس الحلا في الاحراق فان تحقق اللبس لا يستلزم تحقق الاحراق
في نفس الامر
العلة ما يحصل وجوده في
ثم يحصل بوجوده غيره

وهو صفة يتجلى بها المذكور لمن قامت هي به
هذا التعريف الشيخ ابي منصور ماتريدي واخرى
صفة توجب تميزا لا يحتمل النقيض اي قائلم ابن حاجب
واخرى ملكة يقتدر بها على ادراكات جزئية
حاصلة من ادراك القواعد مرة بعد اخرى

رعاية مطابقة الكلام لمقتضى الحال ورعاية وضوح
الدلالة اي الخلو عن التعقيد المعنوي علم اليقين ما اعطاه
الدليل بتصور الامور على ما هو عليه العلم لما وضع وهو
العلم القصدي او غلب وهو العلم الاتفاقي الذي يصير علما
لا بوضع واضع بل بكثرة الاستعمال مع الاضافة او اللام
لشيء بعينه ذهنا ولم يتناول الشبيه علم الجنس ما وضع لشيء
بعينه ذهنا كاسامة فانه موضوع للمعهود في الذهني
العلاقة شيء بسببه يستصحب الاول الثاني كالعلية
والتضائف العلي لنفسه هو الذي يكون له الكمال الذي
يستغرق به جميع الامور الوجودية والنسب العدمية
محمودة عرفا وعقلا وشرعا او مذمومة كذلك العمرى هبة
شيء مدة عمر الموهوب له او الواهب بشرط الاسترداد بعد موت
الموهوب له مثل ان يقول داري لك عمري فتمليكه صحيح
وشرطه باطل العمرية مثل الواصلية الا انهم فسقوا الفريقين
في قضية عثمان وعلي رضي الله عنهما وهم منسوبون الى عمرو
بن عبيد وكان من رواة الحديث معروفا بالزهد وتابع
واصل بن عطا في القواعد وزاد عليه تعميم التفسيق العموم
في اللغة عبارة عن احاطة الافراد دفعة وفي اصطلاح اهل الحق
ما يقع به الاشتراك في الصفات سواء كان في صفات الحق كالحي والعلم

اوصفات الخلق كالغضب والضحك وهذا الاشتراك يتم الجمع وتصحيح
نسبته الى الخلق والانسان العماء هو المرتبة الاحدية ن
العنصر هو الاصل الذي يتألف منه الاجسام المختلفة
الطباع وهو اربعة الارض والماء والنار والهواء العنصر
الخفيف ما كان اكثر حركته الى جهة الفوق فان كان
جميع حركته الى الفوق فخفيف مطلق وهو النار والا
فبالاضافة وهو الهواء العنصر الثقيل ما كان حركته
الى السفل فان كان جميع حركته الى السفل فثقيل مطلق
وهو الارض والا فبالاضافة فهو الماء العنادية وهم
الذين ينكرون حقائق الاشياء ويزعمون انها اوهام
وخيالات كالنقوش على الماء العندية وهم الذين يقولون
ان حقائق الاشياء تابعة للاعتقادات حتى ان اعتقدنا
الشيء جوهرا فجوهر او عرضا فعرض او قديما فقديم او
حادثا فحادث العنين وهو من لا يقدر على الجماع لمرض
او كبر سن او يصل الى الثيب دون البكر العنقاء هو
الهباء الذي فتح الله اجساد العالم مع انه لا عين له في
الوجود الا بالصورة التي فتحت فيه وانما سمي بالعنقاء فانه
يسمع بذكره ويعقل ولا وجود له في عينه العنادية هي
القضية التي يكون الحكم فيها بالتنافي لذات الجزئين مع

مع قطع النظر عن الواقع كما بين الفرد والزوج والشجر
والحجر وكونه زيد في البحر وان لا يغرق وعود الشيء على موضوعه
بالنقض عبارة عن كون ما شرع لمنفعة العباد ضررا
لهم كالامر بالبيع والاصطياد فانهما شرعا لمنفعة العباد
فيكون الامر بهما للاباحة فلو كان الامر بهما للوجوب يعود
الامر على موضوعه بالنقض حيث يلزم الاثم والعقوبة
بترك العوارض الذاتية هي التي تلحق الشيء لما هو هو كالتعجب
اللاحق لذات الانسان او لجزئه كالحركة بالارادة اللاحقة للانسان
بواسطة انه حيوان او بواسطة امر خارج عنه مساو له كا
لضحك العارض للانسان بواسطة التعجب العوارض الغريبة
وهي العارض لامر خارج اعم من المعروض كالحركة اللاحقة
للابيض بواسطة انه جسم وهو اعم من الابيض وغيره
والعارض للخارج الاخص كالضحك العارض للحيوان بواسطة
انه انسان وهو اخص من الحيوان والعارض بسبب المباين
كالحرارة العارضة للماء بسبب النار وهي مباينة للماء العوارض
السماوية ما لا يكون لاختيار العبد فيه مدخل على معنى انه
نازل من السماء كالصغر والجنون والنوم العوارض المكتسبة
وهي التي يكون لكسب العباد مدخل فيها بمباشرة الاسباب
كالسكر او بالتقاعد عن المزيل كالجهل العول في اللغة الميل

الى الجو والرفع وفي الشرع زيادة السهام على الفريضة فتعول
المسئلة الى سهام الفريضة فيدخل النقصان عليهم
بقدر حصصهم العينة وهي ان يأتي الرجل رجلا يستقرض
فلا يرغب المقرض في الاقراض طمعا في الفضل الذي لا يناله
بالقرض فيقول ابيعك هذا الثوب باثني عشر درهما الى
اجل وقيمته عشرة ويسمى عينة لان المقرض اعرض عن
القرض الى بيع العين عين اليقين ما اعطته المشاهدة
والكشف العين الثابتة هي حقيقة في الحضرة العلمية
ليست بموجودة في الخارج بل معدومة ثابتة في علم الله تعالى
عيال الرجل هو الذي سكن معه وتجب نفقته عليه
كغلامه وامرأته وولده الصغير الغبن اليسير وهو
ما ينقص مقدارها يدخل تحت تقويم المقومين وقدروه
في العروض في العشرة بزيادة نصف وفي الحيوان درهم وفي
العقار درهمين الغبن الفاحش بخلافه وهو ما لا يدخل
نقصانه تحت تقويمهم باب الغين ب الغبن اليسير
وهو ما يقوم به مقوم الغبن الفاحش وهو ما
لا يدخل تحت تقويم المقومين وقيل ما لا يتغابن الناس
فيه الغبطة عبارة عن تمني حصول النعمة لك كما كان
حاصلا لغيرك من غير تمني زواله عنه الغرابة كون

غذاء الاكل فيما بين طلوع الفجر والزوال ملتقى

63

كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى ولا مأنوسة الاستعمال
الغراب الجسم الكل وهو اول صورة قبل الجوهر الهبائي وبه
عمر الخلاء وهو امتداد متوهم في غير جسم وحيث قبل الجسم
الكل من الاشكال الاستدارة علم ان الخلاء مستدير و
لما كان هذا الجسم اصل الصور الجسمية الغالب عليها
غسق الامكان وسواده وكان في غاية البعد من عالم القدس
وحضرة الاحدية سمي بالغراب الذي هو مثل في البعد والسواد
الغرور هو سكون النفس الى ما يوافق الهوى ويميل اليه
الطبع الغرة من البعيد هو الذي يكون ثمنه نصف عشر
الدية الغريب من الحديث ما يكون اسناده متصلا الى رسول
الله عليه السلام ولكن يرويه واحد اما من التابعين او من
اتباع التابعين او من اتباع اتباع التابعين الغرابية قوم قالوا
محمد عليه السلام بعلي اشبه من الغراب بالغراب والذباب بالذباب
فبعث الله تعالى جبرئيل الى علي فغلط جبرئيل فيلعنون
صاحب الريش يعنون به جبرائيل الغشاوة ما ركب على
وجه مرآة القلب من الصدأ ويكل عين البصيرة ويعلو
وجه مرآتها ص الغصب في اللغة اخذ الشيء ظلما مالا كان
او غيره وفي الشرع اخذ مال متقوم محترم بلا اذن مالكه
بلا خفية فالغصب لا يتحقق في الميتة لانها ليست بمال

وكذا في الحر لا في خمر المسلم لانها ليست بمقومة ولا مال الحربي
لانه ليس بمحرم وقوله بلا اذن المالك احترازا عن الوديعة
وقوله بالاخفية ليخرج السرقة والغصب في آداب البحث
هو منع مقدمة الدليل واقامة الدليل على نفيها قبل اقامة
المعلل الدليل على ثبوتها سواء كان يلزم منه اثبات لحكم المتنازع
فيه ضمنا او لا الغضب تغير يحصل عند غليان دم القلب
ليحصل عنه التشفي للصدر الغفلة متابعة النفس
على ما تشتهيها وقال سهل الغفلة ابطال الوقت بالبطالة
وقيل الغفلة عن الشيء هي ان لا يخطر ذلك بباله الغلة
ما يرده بيت المال ويأخذه التجار من الدراهم والغوث
هو القطب حين ما يلتجيء اليه ولا يسمى في غير ذلك الوقت
غوثا اي غير المنصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة منها
تقوم مقامهما ولا يدخل الجر مع التنوين الغيبة غيبة القلب
عن علم ما يجري من احوال الخلق بل من احوال نفسه بما يرد
عليه من الحق اذا عظم الوارد واستولى عليه سلطان الحقيقة
فهو حاظر بالحق غائب عن نفسه وعن الخلق ومما يشهد
على هذا قصة النسوة اللاتي قطعن ايديهن حين شاهدن
يوسف فاذا كانت مشاهدة جمال يوسف مثل هذا
فكيف يكون غيبة مشاهدة انوار ذي الجلال الغيبة بكسر الغين

64

ان تذكر اخاك بما يكرهه فان كان فيه فقد اغتبته وان
لم يكن فيه فقد بهته اي قلت عليه ما لم يفعله غيب الهوية
وغيب المطلق هو ذات الحق باعتبار اللاتعين الغيب المكنون والغيب
المصون هو السر الذاتي وكنهها الذي لا يعرفها الا هو ولهذا
كان مصونا عن الاغيار مكنونا عن العقول والابصار الغين
دون الرين وهو الصداء فان الصداء حجاب رقيق يزول
بالتصفية ونور التجلي لبقاء الايمان معه والرين هو الحجاب
الكثيف الحائل بين القلب والايمان وكذا الغين هو الاحتجاب
عن الشهود مع صحة الاعتقاد الغيرة كراهة شركة الغير
في حقه باب الفاء الفئة وهي الطائفة المقيمة وراء الجيش
للالتجاء اليهم عند الهزيمة الفاسد هو الصحيح باصله لا بوصفه
وعند الشافعي لا فرق بين الفاسد والباطل الفاسق من شهد
ولم يعمل واعتقد الفاعل ما اسند اليه الفعل او شبهه على جهة قيامه
به اي على جهة قيام الفعل بالفاعل ليخرج عنه مفعول ما لم يسم
فاعله الفاعل المختار هو الذي يصح ان يصدر عنه الفعل مع
قصد ارادة الفاحشة وهي التي توجب الحد في الدنيا والعذاب
في الآخرة الفاصلة الصغرى وهي ثلث متحركات بعدها ساكن
نحو بلغا ويدكم الفاصلة الكبرى وهي اربع متحركات بعدها
ساكن نحو بلغكم ويعدهم الفتوة في اللغة السخاء والكرم

الغير المفهوم من الشيء ان لم يكن هو المفهوم الآخر فهو غيره والا فعينه فالغيرية بكون الموجودين بحيث يقدر ويتصور وجود احدهما مع عدم الآخر اي يمكن الانفكاك بينهما والعينية باتحاد المفهوم بلا تفاوت اصلا كالليث والاسد

وفي اصطلاح اهل الحقيقة هي ان تؤثر الخلق على نفسك بالدنيا
والآخرة الفترة خمود نار البداية المحرقة بتردد اثار
الطبيعة المخدرة للقوة الطلبية الفتنة ما يبين به
حال الانسان من الخير والشر يقال فتنت الذهب
بالنار اذا احرقته بها لتعلم انه خالص او مشوب
ومنه الفتانة وهو الحجر الذي يجرب به الذهب والفضة
الفتوح عبارة عن حصول شيء مما لم يتوقع ذلك منه
الفجور هو هيئة حاصلة للنفس بها يباشر امورا على خلاف
الشرع والمروة الفحشاء ما ينفر عنه الطبع السليم
ويستنقصه العقل المستقيم الفخر التطاول على الناس
بتعديد المناقب الفداء ان يترك الامير الاسير الكافر
ويأخذ مالا او اسيرا مسلما في مقابلته الفريضة فعيلة
من الفرض وهو في اللغة التقدير وفي الشرع ما ثبت
بدليل مقطوع كالكتاب والسنة والاجماع الفرائض علم
يعرف به كيفية قسمة التركة على مستحقيها الفرح لذة
في القلب لنيل المشتهى الفراسة في اللغة التثبت والنظر
وفي اصطلاح الحقيقة هي مكاشفة اليقين ومعاينة
الغيب الفراش وهو كون المرأة متعينة للولادة لشخص
واحد الفرد ما يتناول شيئا واحدا دون غيره الفرع خلاف

الاصل وهو اسم لشيء يبتنى على غيره الفرق الاول هو الاحتجاب
بالخلق عن الحق وبقاء رسوم الخلقية بحالها الفرق الثاني هو
شهود قيام الخلق بالحق ورؤية الوحدة في الكثرة والكثرة
في الوحدة من غير احتجاب باحدهما عن الآخر فرق الوصف ظهور
الذات الاحدية باوصافها في الحضرة الواحدية فرق الجمع
هو تكثر الواحد بظهوره في المراتب التي هي ظهور شؤون الذات
الاحدية وتلك الشؤون في الحقيقة اعتبارات محضة لا
تحقق لها الا عند بروز الواحد بصورها الفرقان هو العلم
التفصيلي الفارق بين الحق والباطل الفساد زوال الصورة
عن المادة بعد ان كانت حاصلة والفساد عند الفقهاء ما
كان مشروعا باصله غير مشروع بوصفه وهو مرادف للبطلان
عند الشافعي وقسم ثالث مباين للصحة والبطلان عندنا
فساد الوضع وهو عبارة عن كون العلة معتبرة في نقيض
الحكم بالنص او الاجماع مثل تعليل اصحاب الشافعي لايجاب
الفرقة بسبب اسلام احد الزوجين الفصل كلي يحمل
على الشيء في جواب اي شيء هو في جوهره كالناطق والحساس
فالكلي جنس يشمل سائر الكليات وبقولنا يحمل على الشيء في جواب
اي شيء هو يخرج النوع والجنس والعرض العام لان النوع
والجنس يقالان في جواب ما هو لا في جواب اي شيء هو والعرض

يجوز ان يترتب على العلة نقيض ما تقتضيه

لا يقال في الجواب اصلا وبقولنا في جوهره يخرج الخاصة لانها
وان كانت مميزة للشيء لكن لا في جوهره وذاته وهو قريب
ان ميز الشيء عن مشاركاته في الجنس القريب كالناطق
للانسان او بعيد ان ميزه عن مشاركاته في الجنس البعيد
كالحساس للانسان والفصل في اصطلاح المعاني ترك عطف
بعض الجمل على بعض بحروفه والفصل قطعة من الباب
مستقلة بنفسها منفصلة عما سواها الفصل المقوم عبارة
عن جزء داخل في الماهية كالناطق مثلا فانه داخل في ماهية
الانسان ومقوم لها اذ لا وجود للانسان في الخارج والذهن
بدونه الفصاحة في اللغة عبارة عن الابانة والظهور
وهي في المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة
وفي الكلام خلوصه عن ضعف التاليف وتنافر الكلمات
مع فصاحتها احترز به عن نحو زيد اجلل وشعره مستشزرات
وانفه مسرج وفي المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود
بلفظ فصيح ض الفضولي وهو من لم يكن وليا ولا اصيلا
ولا وكيلا في العقد الفضل ابتداء احسان بلا علة ط الفطرة
الجبلة المتهيئة لقبول الدين ع الفعل هو الهيئة العارضة للمؤثر
في غيره بسبب التاثير اولا كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب
كونه قاطعا وفي اصطلاح النحاة ما دل على معنى في نفسه مقترن

6b

مقترن باحد الازمنة الثلاثة الفعل العلاجي ما يحتاج حدوثه
الى تحريك عضو كالضرب والشتم الفعل الغير العلاجي ما لا يحتاج
اليه كالعلم والظن ق الفقه هو العلم بالاحكام الشرعية العملية
من ادلتها التفصيلية الفقر عبارة عن فقد ما هو محتاج اليه
اما فقد ما لا حاجة اليه لا يسمى فقرا الفقرة في اللغة اسم لكل
حلي يصاغ على هيئة فقار الظهر ثم استعير لاجود بيت في القصيدة
تشبيها له بالحلي ثم استعير لكل كلمة مختارة من الكلام تشبيها
لها باجود بيت في القصيدة ك الفكر ترتيب امور معلومة
للتادي الى مجهول ل الفلك جسم كري يحيط به سطحان ظاهري
وباطني وهما متوازيان مركزهما واحد الفلسفة التشبه
بالاله بحسب الطاقة البشرية لتحصيل السعادة الابدية
كما امر الصادق في قوله تخلقوا باخلاق اي تشبهوا به في
الاحاطة بالمعلومات والتجرد عن الجسمانيات الفناء سقوط
الاوصاف المذمومة كما ان البقاء وجود الاوصاف المحمودة
والفناء فناآن احدهما ما ذكرنا وهو بكثرة الرياضة والثاني
عدم الاحساس بعالم الملك والملكوت وهو بالاستغراق
في عظمة الباري ومشاهدة الحق واليه اشار المشايخ
بقولهم الفقر سواد الوجه في الدارين يعني الفناء في العالمين
فناء المصر ما اتصل به معد لمصالحه الفور وجوب الاداء

في اول اوقات الامكان بحيث يلحقه الذم بالتأثير عنه وهي
الفهم تصور المعنى من لفظ المخاطب او انه استخطاب الحق
بطريق المطالعة في علم المثال الفيض الاقدس وهو عبارة
عن التجلي الحبي الذاتي الموجب لوجود الاشياء واستعداداتها
في الحضرة العلمية ثم العينية كما قال كنت كنزا مخفيا فاحببت
ان اعرف الحديث الفيض المقدس عبارة عن التجليات الاسمائية
الموجبة لظهور ما يقتضيه استعدادات تلك الاعيان في الخارج
فالفيض المقدس مترتب على الفيض الاقدس فبالاول يحصل
الاعيان الثابتة واستعداداتها الاصلية في العلم والثاني يحصل
تلك الاعيان في الخارج مع لوازمها وتوابعها الفيء ما
رده الله تعالى على اهل دينه من اموال من خالفهم في الدين
بلا قتال اما بالجلاء او بالمصالحة على جزية او غيرها والغنيمة
اخص منه والنفل اخص منها والفيء ما ينسخ الشمس
وهو من الزوال الى الغروب كما ان الظل ما نسخته الشمس
وهو من الطلوع الى الزوال باب القاف القانون امر كلي
منطبق على جميع جزئياته التي يتعرف احكامها منه كقول
النحاة الفاعل مرفوع والمفعول منصوب القاعدة وهي
قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها القائف وهو الذي
يعرف النسب بفراسته ونظره الى اعضاء المولود القافية وهي

وهي الحرف الاخير من البيت وقيل الكلمة الاخيرة منه القانت
القائم بالطاعة الدائم عليها قاب قوسين هو مقام القرب
الاسمائي باعتبار التقابل بين الاسماء في الامر الالهي المسمى
دائرة الوجود كالابداء والاعادة والنزول والعروج و
الفاعلية والقابلية وهو الاتحاد بالحق مع بقاء التميز
المعبر عنه بالاتصال ولا اعلى من هذا المقام الا مقام
او ادنى وهو احدية عين الجمع الذاتية المعبر عنه بقوله
او ادنى لارتفاع التميز والاثنينية الاعتبارية هناك بالفناء
المحض والطمس الكلي المرسوم كلها باب القبض والبسط
وهما حالتان بعد ترقي العبد عن حالة الخوف والرجاء
فالقبض للعارف كالخوف للمستأنف والفرق بينهما ان
الخوف والرجاء يتعلقان بامر مستقبل مكروه او محبوب
والقبض والبسط بامر حاضر في الوقت يغلب على قلب
العارف من وارد غيبي والقبض في العروض حذف
الخامس الساكن مثل ياء مفاعيلن ليبقى مفاعلن
ويسمى مقبوضا القبيح وهو ما يكون متعلق الذم في
العاجل والعقاب في الآجل القتات وهو الذي يتسمع
على القوم وهم لا يعلمونه ثم ينم القتل وهو فعل يحصل
به زهوق الروح القتل العمد هو ما تعمد ضرب بسلاح

او ما اجري مجرى السلاح في تفريق الاجزاء كالمحدد من الخشب
والحجر والنار هذا عند ابي حنيفة وعندهما وعند الشافعي
ضربه قصدا بما لا تطيقه البنية حتى ان ضربه بحجر عظيم
او خشب عظيم فهو عمد القتل بسبب كما في البئر ووضع
الحجر في غير ملكه د القديم يطلق على الموجود الذي لا يكون
وجوده من غيره وهو القديم بالذات ويطلق القديم على الموجود
الذي ليس وجوده مسبوقا بالعدم وهو القديم بالزمان
والقديم بالذات يقابل المحدث بالذات وهو الذي يكون وجوده
من غيره كما ان القديم بالزمان يقابل المحدث بالزمان وهو
الذي سبق عدمه وجوده سبقا زمانيا وكل قديم بالذات
قديم بالزمان وليس كل قديم بالزمان قديما بالذات فالقديم
بالذات اخص من القديم بالزمان فيكون الحادث بالذات اعم من
الحادث بالزمان لان مقابل الاخص اعم من مقابل الاعم ونقيض
الاعم من شيء مطلقا د القدم الذاتي هو كون الشيء غير محتاج
الى الغير القدم الزماني وهو كون الشيء غير مسبوق
بالعدم القدرة هي الصفة التي يتمكن الحي من الفعل وتركه
بالارادة القدرة الممكنة عبارة عن ادنى قوة يتمكن بها المامور
من اداء ما لزمه بدنيا كان او ماليا وهذا النوع من
القدرة شرط في حكم كل امر احترازا عن تكليف ما ليس في الوسع

في الوسع القدرة الميسرة ما يوجب اليسر على الاداء وهي زائدة
على القدرة الممكنة بدرجة في القوة اذ بها يثبت الامكان ثم
اليسر بخلاف الاولى اذ لا يثبت بها الا الامكان وشرطت هذه القدرة
في الواجبات المالية دون البدنية لان اداءها اشق على النفس
من البدنيات لان المال شقيقة الروح وفرق ما بين القدرتين
في الحكم ان الممكنة شرط محض حيث يتوقف اصل التكليف
عليها فلا يشترط دوامها لبقاء اصل الواجب فاما الميسرة
فليست بشرط محض حيث لم يتوقف التكليف عليها
والقدرة الميسرة تقارن الفعل عند اهل السنة والاشاعرة
خلافا للمعتزلة لانها عرض لا تبقى زمانين فلو كانت سابقة
لوجد الفعل حال عدم القدرة وانه محال وفيه نظر لجواز
ان يبقى نوع ذلك العرض بتجدد الامثال فالقدرة الميسرة
دوامها شرط لبقاء الوجوب ولهذا قلنا تسقط الزكوة
بهلاك النصاب والعشر بهلاك الخارج خلافا للشافعي فان
عنده اذا تمكن من الاداء ولم يؤد ضمن وكذا العشر بهلاك
الخارج القدر تعلق الارادة الذاتية بالاشياء في اوقاتها
الخاصة فتعلق كل حال من احوال الاعيان بزمان معين
وسبب معين عبارة عن القدر القدم ثبت للعبد
في علم الحق من باب السعادة والشقاوة وان اختص

بالسعادة فهو قدم الصدق او بالشقاوة فهو قدم الجبار
فقدم الصدق وقدم الجبار فيهما منتهى رقائق اهل السعادة
واهل الشقاوة في عالم الحق وهي مركز الخاطر الهادي
والمضل القرآن هو المنزل على الرسول المكتوب في
المصاحف المنقول عنه نقلا متواترا بلا شبهة والقرآن
عند اهل الحق هو العلم اللدني الاجمالي الجامع للحقائق القران
وهو الجمع بين العمرة والحج باحرام واحد في سفر واحد
القرب القيام بالطاعة والقرب المصطلح هو قرب
العبد من الله تعالى بكل ما يعطيه السعادة لا قرب الحق
من العبد فانه من حيث دلالة وهو معكم اينما كنتم قرب
عام سواء كان العبد سعيدا او شقيا القرينة بمعنى
المقرونة القسمة لغة من الاقتسام وفي الشريعة
تمييز الحقوق وافراز الانصباء قسمة الدين قبل قبض الدين
ما اذا توفى احد الشريكين نصيبه شركه الاخر فيه
لئلا يلزم قسمة الدين قبل القبض قسم الشيء ما يكون
مندرجا تحته واخص منه كالاسم فانه اخص من
الكلمة ومندرج تحتها قسيم الشيء وهو ما كان
مقابلا للشيء ومندرجا معه تحت شيء آخر كالاسم
فانه مقابل للفعل ومندرجان تحت شيء آخر وهو الكلمة

الكلمة التي هي منها القسم بفتح القاف قسمة الزوج
بيتوتة بالتسوية بين النساء القسامة وهو ايمان
تقسم على المتهمين في الدم القسمة الاولية وهي ان تكون
الاختلاف بين الاقسام بالذات كانقسام الحيوان الى
الفرس والحمار القسمة الثانية هي ان تكون الاختلاف
بالعارض كالرومي والهندي القصر في اللغة الحبس
يقال قصرت اللقحة على فرسي اذا جعلت لبنها له لا لغيره
وفي الاصطلاح تخصيص شيء بشيء وحصره فيه ويسمى
الامر الاول مقصورا والثاني مقصورا عليه كقولنا في
القصر بين المبتدأ والخبر انما زيد قائم وبين الفعل والفاعل
ما ضربت الا زيدا والقصر في العروض حذف ساكن السبب
الخفيف ثم اسكان متحرك مثل اسقاط نون فاعلاتن
واسكان تائه ليبقى فاعلات ويسمى مقصورا القصم وهو
العضب والعضب يعني هو حذف الميم من مفاعلتن
واسكان لامه ليبقى فاعلتن وينقل الى مفعولن ويسمى
اقصم القصاص وهو ان يفعل بالفاعل مثل ما فعل
القضية قول يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب
القضية البسيطة هي التي حقيقتها ومعناها اما
ايجاب فقط كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة

فان معناه ليس الا ايجاب الحيوانية للانسان واما سلب
فقط كقولنا لا شيء من الانسان بحجر بالضرورة فان
حقيقته ليست الا سلب الحجرية عن الانسان وقضية
مركبة وهي التي حقيقتها تكون ملتئمة من ايجاب
وسلب كقولنا كل انسان ضاحك لا دائما فان معناها
ايجاب الضحك للانسان وسلبه عنه بالفعل اعلم ان
المركب التام المحتمل للصدق والكذب يسمى من حيث
اشتماله على الحكم قضية ومن حيث احتماله الصدق
والكذب خبرا ومن حيث افادته الحكم اخبارا ومن حيث
كونه جزءا من الدليل مقدمة ومن حيث يطلب بالدليل
مطلوبا ومن حيث يحصل من الدليل نتيجة ومن حيث
يقع في العلم ويسأل عنه مسألة فالذات واحدة واختلاف
العبارات باختلاف الاعتبارات القضية الطبيعية
وهي التي حكم فيها على نفس الحقيقة كقولنا الحيوان جنس
والانسان نوع ينتج الحيوان نوع وهو غير جائز
القضايا التي قياساتها معها وهي ما يحكم العقل فيه
بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصور الطرفين
كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاضر في الذهن
وهو الانقسام بمتساويين والوسط ما يقرن بقولنا

بقولنا لانه حين يقال لانه كذا القضاء لغة الحكم وفي
الاصطلاح عبارة عن الحكم الكلي الالهي في اعيان الموجودات
على ما هي عليه من الاحوال الجارية في الازل الى الابد وفي
اصطلاح الفقهاء القضاء تسليم مثل الواجب بالسبب
القضاء على الغير الزام امر لم يكن لازما قبله القضاء
في الخصومة وهو اظهار ما هو ثابت قضاء شبيه بالاداء
وهو الذي لا يكون الا بمثل معقول بحكم الاستقراء كقضاء
الصوم والصلوة لان كل واحد منهما مثل الاخر
صورة ومعنى القطب وقد يسمى غوثا باعتبار
التجاء الملهوف اليه وهو عبارة عن الواحد الذي
هو موضع نظر الله تعالى في كل زمان اعطاه الطلسم الاعظم
من لدنه وهو يسري في الكون واعيانه الباطنة
والظاهرة سريان الروح في الجسد بيده قسطاس
الفيض الاعم وزنه يتبع علمه وعلمه يتبع علم الحق وعلم الحق
يتبع الماهيات الغير المجعولة فهو يفيض روح الحياة على
الكون الاعلى والاسفل وهو على قلب اسرافيل من حيث
حصته الملكية الحاملة مادة الحيوة والاحساس لا
من حيث انسانيته وحكم جبرائيل فيه كحكم النفس
الناطقة في النشأة الانسانية وحكم ميكائيل فيه

حكم القوة الجاذبة فيها وحكم عزرائيل فيه حكم القوة
الدافعة فيها القطبية الكبرى هي مرتبة قطب الاقطاب
وهو باطن نبوة محمد عليه السلام فلا يكون الا لورثته
لاختصاصه عليه بالاكملية فلا يكون الولاية وقطب
الاقطاب الاعلى باطن خاتم النبوة القطع حذف ساكن
الوتد المجموع ثم اسكان متحركه مثل اسقاط النون واسكان
اللام من فاعلن ليبقى فاعل فينقل الى فعلن وكحذف
نون مستفعلن فينقل الى مفعولن ويسمى مقطوعا
وعند الحكماء القطع هو فصل الجسم بنفوذ جسم آخر فيه
القطف حذف سبب خفيف بعد اسكان ما قبله كحذف
تن من مفاعلتن واسكان لامه فيبقى مفاعل فينقل الى
فعولن ويسمى مقطوفا قطر الدائرة الخط المستقيم المار
من جانب الدائرة الى الجانب آخر بحيث يكون وسطه واقعا
على المركز القلب لطيفة ربانية لها بهذا القلب الجسماني
الصنوبري الشكل المودع في الجانب الايسر من الصدر
تعلق وتلك اللطيفة هي حقيقة الانسان ويسميها
الحكيم النفس الناطقة والروح باطنه والنفس الحيوانية
مركبه وهي المدرك العالم من الانسان والمخاطب
والمطالب والمعاتب القلم علم التفصيل فان الحروف التي

التي هي مظاهر تفصيلها مجملة في مداد الدواة ولا يقبل التفصيل
فيها ما دام فيها فاذا انتقل المداد منها الى القلم تفصلت
الحروف به في اللوح وتفصل العلم بها الى غ الغاية كما ان النطفة
التي هي مادة الانسان ما دامت في ظهر ادم مجموع الصور
الانسانية مجملة فيها ولا يقبل التفصيل ما دامت فيها فاذا
انتقلت الى لوح الرحم بالقلم الانساني تفصلت الصورة
الانسانية القمار هو ان يأخذ من صاحبه شيئا
فشيئا في اللعب القناعة في اللغة الرضا بالقسمة
وفي اصطلاح اهل الحقيقة هي السكون عند عدم
القوة هو تمكن الحيوان من الافعال الشاقة فقوى النفس
النباتية تسمى قوى طبيعية وقوى النفس الحيوانية تسمى
قوى نفسانية وقوى النفس الانسانية يسمى قوى عقلية
والقوى العقلية باعتبار ادراكاتها الكليات تسمى القوة
النظرية وباعتبار استنباطها الصناعات الفكرية من ادلتها
بالرأي تسمى القوة العملية القوة الباعثة فهي قوة تحمل القوة
الفاعلية على تحريك الاعضاء عند ارتسام صورة امر
مطلوب او مهروب عنه في الخيال فهي ان حملتها على التحريك
طلبا لتحصيل الشيء المستلذ عند المدرك سواء كان ذلك
الشيء نافعا بالنسبة اليه في نفس الامر او ضارا تسمى قوة

شهوانية وان حملتها على التحريك طلبا لدفع الشيء المنافر
عن المدرك ضارا كان في نفس الامر او نافعا يسمى قوة
غضبية القوة الفاعلة فهي التي تبعث العضلات للتحريك
الانقباضي وترخيها اخرى للتحريك الانبساطي على حسب
ما يقتضيه القوة الباعثة القوة العاقلة وهي قوة
روحانية غير حالة في الجسم مستعملة للمفكرة وتسمى بالنور
القدسي والحدس من لوامع انواره القوة المفكرة قوة
جسمانية فيصير حجابا للنور الكاشف عن المعاني الغيبية
القوة الحافظة وهي الحافظ للمعاني التي يدركها القوة
الوهمية كالخزانة لها ونسبتها الى الوهمية نسبة الخيال
الى الحس المشترك والقوة الانسانية يسمى القوة العقلية
فباعتبار ادراكها للكليات والحكم بينها بالنسبة الايجابية
او السلبية يسمى القوة النظرية والعقل النظري وباعتبار
استنباطها للصناعات الفكرية ومزاولتها الرأي والمشورة
في الامور الجزئية تسمى القوة العملية والعقل العملي القول
هو اللفظ المركب في القضية الملفوظة او المفهوم المركب
العقلي في القضية المعقولة القول بموجب العلة هو
التزام ما يلزمه المعلل مع بقاء الخلاف فيقال هذا قول
بموجب العلة اي تسليم دليل المعلل مع بقاء الخلاف مثاله في قول

قول الشافعي كما شرط تعيين اصل الصوم شرط تعيين وصف
صوم لان معنى العبادة كما هو معتبر في الاصل معتبر
في الوصف بجامع ان كل واحد منهما مامور به فنقول
هذا الاستدلال فاسد لانا نقول سلمنا ان تعيين صوم رمضان
لا بد منه ولكن هذا التعيين مما يحصل بنية مطلق الصوم
فلا يحتاج الى تعيين الوصف تصريحا وهذا قول بموجب العلة
لان الشافعي الزمنا بتعليله اشتراط نية التعيين ونحن
التزمنا موجب تعليله حيث شرطنا نية التعيين لكن
لما جعلنا الاطلاق تعيينا بقي الخلاف التقوى صح كل ما يقع
الانسان عن مقتضيات الطبع والنفس والهواء وتردعه
عنها وهي الامدادات السمائية والتاييدات الالهية لاهل
العناية في السير الى الله تعالى هو القهقهة ما يكون مسموعا
لجيرانه اي القياس قول مؤلف من قضايا اذا سلمت
لزم عنها لذاتها قول آخر كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث
فانه قول مركب من قضيتين اذا سلمتا لزم عنهما لذاتهما
العالم حادث هذا عند المنطقيين وعند اهل الاصول القياس
ابانة مثل حكم المذكورين بمثل علته في الاخير واختار لفظ
الابانة دون الاثبات لان القياس مظهر للحكم لا مثبت
وذكر مثل الحكم ومثل العلة احترازا عن لزوم القول بانتقال الاوصاف

واختار لفظ المذكورين ليشمل القياس بين الموجودين و
بين المعدومين اعلم ان القياس اما جلي وهو ما يسبق اليه
الافهام واما خفي وهو ما بخلافه ويسمى الاستحسان لكنه اعم من القياس
الخفي فان كل قياس خفي استحسان وليس كل استحسان قياسا خفيا لان
الاستحسان قد يطلق على ما ثبت بالنص والاجماع والضرورة
لكن في الاغلب اذا ذكر الاستحسان يراد به القياس الخفي القياس
الاستثنائي ما يكون عين النتيجة او نقيضها مذكورا فيه بالفعل
كقولنا ان كان هذا جسما فهو متحيز لكنه جسم ينتج انه متحيز
وهو بعينه مذكور في القياس او لكنه ليس بمتحيز ينتج انه ليس بجسم
ونقيضها اي قولنا انه جسم مذكور في القياس القياس
الاقتراني نقيض الاستثنائي وهو ما لا يكون عين النتيجة ولا
نقيضها مذكورا فيه بالفعل كقولنا الجسم مؤلف وكل مؤلف
محدث فالجسم محدث فليس هو ولا نقيضه مذكورا في
القياس بالفعل قياس المساواة وهو الذي يكون متعلق محمول
صغراه موضوعا في الكبرى فان استلزامه لا بالذات بل بواسطة
مقدمة اجنبية حيث تصدق يتحقق الاستلزام كما في قولنا
ا مساو لب و ب مساو لج فا مساو لج اذ المساوي
للمساوي للشيء مساو لذلك الشيء وحيث لا يصدق ولا
لا يتحقق كما في قولنا ا نصف لب و ب نصف لج لان نصف النصف

ليس بنصف بل ربع القياسي ما يمكن ان يذكر فيها بطلة
عند وجود تلك الضابطة يوجد هو القيام لله تعالى هو
الاستيقاظ من نوم الغفلة والنهوض عن سنة الفترة عند
الاخذ في السير الى الله تعالى القيام بالله تعالى هو الاستقامة
عند البقاء بعد الفناء والعبور على المنازل كلها والسير عن الله
بالله في الله بالخلاء والتجرد عن الرسوم بالكلية والله
تعالى اعلم باب الكاف الكاهن وهو الذي يخبر عن الكواهن
في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار ومطالعة علم
الغيب الكاملية اصحاب ابي كامل يكفر الصحابة بترك بيعة علي
ويكفر عليا بترك طلب الحق الكبيرة وهي ما كان حراما
محضا شرع عليها عقوبة محضة بنص قاطع في الدنيا و
الآخرة الكتابة اعتاق المملوك يدا حالا ورقبة مالا
حتى لا يكون للمولى سبيل على اكسابه الكتاب المبين هو اللوح
المحفوظ وهو المراد بقوله تعالى ولا رطب ولا يابس
الا في كتاب مبين الكذب الخبر عدم مطابقته للواقع وقيل
هو اخبار لا على ما عليه المخبر عنه الكرة وهي جسم يحيط
به سطح واحد في وسطه نقطة جميع الخطوط الخارجة
منها اليه سواء الكريم من يوصل النفع بلا عوض فالكرم
هو افادة ما ينبغي لا لغرض فمن يهب المال لعوض جلبا للنفع

القيمة اسم ما يقوم مقام الشيء ولم يسمى الدية
قيمة لان في قيام مقام الغائب قصورا لعدم
المماثلة بينهما صح

او خلاصا عن الذم فليس بكريم ولهذا قال اصحابنا يستحيل
ان يفعل الله تعالى فعلا لغرض والا لاستفاد به اولوية
فيكون ناقصا في ذاته مستكملا بغيره وهو محال الكرامة
وهي ظهور امر خارق للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى
النبوة فما لا يكون مقرونا بالايمان والعمل الصالح يكون
استدراجا وما يكون مقرونا بدعوى النبوة يكون معجزة س
الكسب وهو الفعل المفضي الى اجتلاب نفع او دفع ضرر
ولا يوصف فعل الله تعالى بانه كسب لكونه منزها عن جلب
نفع او دفع ضرر الكسر وهو فصل الجسم الصلب بدفع دافع
قوي من غير نفوذ جسم فيه الكسف حذف الحرف السابع المتحرك
كحذف تاء مفعولات ليبقى مفعولا فينقل الى مفعولن ويسمى
مكسوفا الكشف في اللغة رفع الحجاب وفي الاصطلاح هو
الاطلاع على ما وراء الحجاب من المعاني الغيبية والامور الحقيقية
وجودا او شهودا الكعبية وهو ابو القاسم محمد بن الكعبي كان
من معتزلة بغداد قالوا فعل الرب واقع بغير ارادته و
لا يرى نفسه ولا غيره الا بمعنى انه يعلمه الكفالة ضم
ذمة الكفيل الى ذمة الاصيل في المطالبة الكفاءة هو كون
الزوج نظيرا للزوجة الكف حذف السابع الساكن مثل اسكان
نون مفاعيلن ليبقى مفاعيل ويسمى مكفوفا الكفاف ما كان بقدر

بقدر الحاجة ولا يفضل منه شيء ويكف عن السؤال الكفران ستر
نعمة المنعم بالجحود او بعمل هو كالجحود في مخالفة المنعم الكلام
علم يبحث فيه عن ذات الله تعالى وصفاته واحوال الممكنات
من المبدأ والمعاد على قانون الاسلام والقيد الاخير لاخراج
العلم الالهي للفلاسفة وفي اصطلاح النحويين هو المعنى المركب
الذي فيه الاسناد التام الكلمة هو اللفظ الموضوع لمعنى مفرد وهي
عند اهل الحق ما يكنى به عن كل واحدة من الماهيات والاعيان
بالكلمة المعنوية والغيبية والخارجية بالكلمة الوجودية و
المجردات بالمفارقات الكلمة الحضرة اشارة الى قوله كن فهي صورة الارادة
الكلية الكلمات القولية والوجودية عبارة عن تعينات واقعة
على النفس اذ القولية واقعة على النفس الانساني والوجودية
على النفس الرحماني الذي هو الصور العالم كالجوهر الهيولاني
وليس الا عين الطبيعة فصور الموجودات كلها طارية
على النفس الرحماني وهو الوجود الكلمات الالهية ما تعين
من الحقيقة الجوهرية وصار موجودا الكل في اللغة
اسم لمجموع المعنى ولفظه واحدة وفي الاصطلاح ما تركب
من اجزائه والكل اسم للحق تعالى باعتبار الحضرة الواحدية
الالهية الجامعة للاسماء ولذا يقال احدي بالذات
كل بالاسماء الكلي الحقيقي ما لا يمنع نفس تصوره من وقوع

الشركة كالانسان وانما سمي كليا لان كلية الشيء انما هي بالنسبة
الى الجزئي والجزئي جزء الجزئي فيكون ذلك الشيء منسوبا
الى الكل والمنسوب الى الكل كلي الكلي الاضافي وهو الاعم من
شيء اعلم انه اذا قلت الحيوان كلي فهناك امور ثلثة
الحيوان من حيث هو هو ومفهوم الكلي من غير اشارة
الى مادة من المواد والحيوان الكلي وهو المجموع المركب
منهما اي من الحيوان والكلي والتغاير بين هذه المفهومات
ظاهر فان مفهوم الكلي ما لا يمنع نفس تصوره عن وقوع
الشركة فيه ومفهوم الحيوان الجسم النامي الحساس المتحرك
بالارادة فالاول يسمى كليا طبيعيا لانه موجود في الطبيعة
اي في الخارج والثاني كليا منطقيا لان المنطق انما يبحث عنه
والثالث كليا عقليا لعدم تحققه الا في العقل والكلي
اما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان
بالنسبة الى الانسان والفرس واما عرضي وهو الذي لا يدخل
في حقيقة جزئياته بان لا يكون جزءا او بان يكون خارجا
كالضاحك بالنسبة الى الانسان الكمال ما يكمل به النوع
في ذاته او في صفاته والاول اعني ما يكمل به النوع في ذاته
هو الكمال الاول لتقدمه على النوع والثاني اعني ما يكمل به
النوع في صفاته وهو ما يتبع النوع من العوارض هو

هو الكمال الثاني لتأخره عن النوع الكم هو العرض الذي يقتضي
الانقسام لذاته وهو اما متصل او منفصل لان اجزاءه اما
ان يشترك في حدود يكون كل منها نهاية جزء وبداية
آخر وهو المتصل او لا وهو المنفصل والمتصل اما قار الذات
مجتمع الاجزاء في الوجود وهو المقدار المنقسم الى الخط
والسطح والثخن وهو الجسم التعليمي او غير قار الذات وهو
الزمان والمنفصل هو العدد فقط كالعشرين والثلثين
ن الكناية كلام استتر المراد منه بالاستعمال وان كان معناه
ظاهرا في اللغة سواء كان المراد به الحقيقة او المجاز فيكون
تردد فيما اريد به فلا بد من النية او ما يقوم مقامها
من دلالة الحال كحال مذاكرة الطلاق ليزول التردد
ويتعين ما اريد منه والكناية عند علماء البيان هي
ان يعبر عن شيء لفظا كان او معنى بلفظ غير صريح في الدلالة
عليه لغرض من الاغراض كالابهام على السامع نحو جاء
فلان او لنوع فصاحة نحو فلان كثير الرماد اي كثير
القرى الكنز وهو المال الموضوع في الارض الكنز المخفي وهو
الهوية الاحدية المكنونة في الغيب وهو ابطن كل
باطن الكنود وهو الذي يعد المصائب وينسى المواهب
والكون اسم لما حدث دفعة كانقلاب الماء هواء

فانّ الصورة الهوائية كانت للماء بالقوة فخرجت منها
الى الفعل دفعة فاذا كان على التدريج فهو الحركة وقيل الكون
حصول الصورة فى المادة بعد ان لم تكن حاصلة فيها وعند
اهل التحقيق الكون عبارة عن وجود العالم من حيث هو
عالم لا من حيث انه حق وان كان مرادفا للوجود المطلق
العام عند اهل النظر وهو بمعنى المكوّن الكواكب اجسام
بسيطة مركوزة فى الافلاك كالفص فى الخاتم مضيئة بذواتها
الا القمر الكيف هيئة قارة فى الشئ لا يقتضى قسمة ولا نسبة
لذاته فقوله قارة احتراز عن الهيئة الغير القارة كالحركة
والزمان والفعل والانفعال وقوله لا يقتضى قسمة يخرج
الكم وقوله ولا نسبة يخرج الاعراض وقوله لذاته ليدخل
فيه الكيفيات المقتضية للقسمة او النسبة بواسطة اقتضاء
محلها ذلك وهى انواع اربعة الاولى الكيفيات المحسوسة فهى
اما راسخة كحلاوة العسل وملوحة ماء البحر ويسمى انفعاليات
واما غير راسخة كحمرة الخجل وصفرة الوجل ويسمى انفعالات وتسمى
الحركة فيه استحالة كما يتسود العنب ويتسخن الماء والثانية
الكيفيات النفسانية فهى ايضا اما راسخة كصناعة الكتابة
للمتدرب فيها ويسمى ملكات او غير راسخة كالكتابة لغير
المتدرب ويسمى حالا والثالثة الكيفيات المختصة بالكميات وهى

76
وهى اما ان يكون مختصة بالكميات المتصلة كالتثليث
والاستقامة والانحناء او المنفصلة كالزوجية والفردية
والرابع الكيفيات الاستعدادية وهى اما ان يكون استعدادا
نحو القبول كاللين والممراضية ويسمى ضعفا ولا قوة او نحو
اللاقبول كالصلابة والمصحاحية ويسمى قوة كيمياء السعادة
تهذيب النفس باجتناب الرذائل وتزكيتها عنها واكتساب
الفضائل وتحليتها بها كيمياء العوام استبدال المتاع الاخروى
الباقى بالحطام الدنيوى الفانى كيمياء الخواص تخليص القلب
عن الكون باستيثار المكوّن الكيد ارادة مضرة الغير خفية
وهو من الخلق الحيلة السيئة ومن الله تعالى التدبير بالحق
لمجازاة اعمال الخلق باب اللام اللازم ما يمتنع انفكاكه عن الشئ
اللازم البين هو الذى يكفى تصوره مع تصور ملزومه
فى جزم العقل باللزوم بينهما كالانقسام بمتساويين للاربعة
فان من تصور الاربعة وتصور الانقسام بمتساويين
جزم بمجرد تصورهما بان الاربعة منقسمة بمتساويين
وقد يقال البين على اللازم الذى يلزم من تصور ملزومه
تصوره ككون الاثنين ضعفا للواحد فان من تصور الاثنين
ادرك انه ضعف الواحد والمعنى الاول اعم لانه متى كفى
تصور الملزوم فى اللزوم يكفى تصور اللازم مع تصور اللزوم

فيقال للمعنى الثانى اللازم البيّن بالمعنى الاعمّ اللازم الغير
المبيّن فهو الذى يفتقر جزم الذهن باللزوم بينهما الى وسط
كتساوى الزوايا الثلث للقائمتين للمثلث فان مجرّد
تصوّر المثلّث وتصوّر تساوى الزوايا للقائمتين لايكفى
فى جزم الذهن بان المثلث متساوى الزوايا للقائمتين
بل يحتاج الى وسط وهو البرهان الهندسى لازم الماهيّة
ما يمتنع انفكاكه عن الماهية من حيث هى هى مع قطع
النظر عن العوارض كالضحك بالقوة على الانسان لازم الوجود
ما يمتنع انفكاكه عن الماهية مع عارض مخصوص ويمكن
انفكاكه عن الماهية من حيث هى هى كالسواد للحبشى
اللازم من الفعل ما يختص بالفاعل لام الامر وهو
لام يطلب به الفعل لا الناهية وهى التى يطلب بها ترك
الفعل واسناد الفعل اليها مجاز لان الناهى هو المتكلم بواسطتها
ب اللبّ هو العقل المنوّر بنور القدس الصافى عن قشور
الاوهام والتخيلات اللحن فى القران والاذان وهو
التطويل فيما يقصر والقصر فيما يطال ل اللذّة ادراك
الملائم من حيث انه ملائم كطعم الحلاوة عند حاسة
الذوق والنور عند البصر وحضور المرجو عند القوة
الوهمية والامور الماضية عند القوة الحافظة تلتذ بتذكر

بتذكرها وقيد الحيثية للاحتراز عن ادراك الملائم لا من حيث
ملائمته فانه ليس بلذة كالدواء النافع المرّ فانه ملائم
من حيث انه ملائم فيكون لذة لا من حيث انه مرّ ل
اللزومية ما حكم فيها بصدق قضية على تقدير اخرى لعلاقة
بينهما موجبة لذلك اللزوم الذهنى كونه بحيث يلزم
من تصوّر المعنى المسمّى فى الذهن تصوّره فيه فيتحقق
الانتقال منه اليه كالزوجية للاثنين اللزوم الخارجى
كونه بحيث يلزم من تحقق المسمّى فى الخارج تحققه و
لا يلزم من ذلك انتقال الذهن كوجود النهار لطلوع
الشمس لزوم الوقف عبارة عن ان لا يصح للواقف
رجوعه ولا للقاضى ابطاله س السكت ما يقع به
الافصاح الالهى لذلك العارفين عند خطابه تعالى لهم ل
لحق الانسان الكامل المحقق بمظهرية الاسم المتكلم ط اللطيفة
كل اشارة دقيقة المعنى تلوح للفهم لا تسعها العبارة كعلوم
الاذواق اللطيفة الانسانية هى النفس الناطقة المسمّاة
عندهم بالقلب هى فى الحقيقة تنزل الروح الى رتبة قريبة
من النفس مناسبة لها بوجه ومناسبة للروح
بوجه ويسمى الوجه الاول الصدر والثانى الفؤاد
اللعب وهو فعل الصبيان يعقب التعب من غير فائدة

اللعن من الله هو ابعاد العبد بسخط ومن الانسان
الدعاء بسخطه اللعان وهي شهادات مؤكدات بالايمان مقرونة
باللعن قائمة مقام حد القذف في حقه ومقام حد الزنا
في حقها اللغة وهي ما يعبر بها كل قوم عن اغراضهم اللغز
مثل المعمى الا انه يجيء على طريقة السؤال كقول الحريري
في الخمر وما شيء اذا فسد تحول غيه رشدا اللغو
من اليمين وهي ان يحلف على شيء وهو يرى انه كذلك
وليس كما يرى في الواقع هذا عند ابي حنيفة رحمة الله عليه
وقال الشافعي هي ما لا يعقد الرجل قلبه عليه كقوله
لا والله وبلى والله اللفظ ما يتلفظ الانسان
او في حكمه مهملا كان او مستعملا اللفيف المقرون
ما اعتل عينه ولامه كقوى اللفيف المفروق ما اعتل
فائه ولامه كوقى اللف والنشر وهو ان تلف شيئين
ثم ترمي بتفسيرهما جملة ثقة بان السامع يرد
الى كل واحد منهما ما له كقوله تعالى ومن رحمته جعل
لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله
ومن النظم قول الشاعر ألست انت الذي من ورد
نعمته وورد خشيته اجني واغترف وقد يسمى الترتيب
ايضا اللقب ما يسمى به الانسان بعد اسمه العلم

العلم من لفظ يدل على المدح او الذم لمعنى فيه اللقيط وهو
بمعنى الملقوط اي الماخوذ عن الارض وفي الشرع اسم لما
يطرح على الارض من صغار بني آدم خوفا من العيلة او
فرارا من تهمة الزنا اللقطة وهو مال يوجد على الارض و
لا يعرف مالكه وهي على وزن الضحكة مبالغة في الفاعل وهي
لكونها مالا مرغوبا فيه جعلت آخذا مجازا لكونها سببا
لاخذ من رآها اللمس وهي قوة منبثة في جميع البدن
تدرك بها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة و
نحو ذلك عند التماس والاتصال به اللوح هو الكتاب
المبين والنفس الكلية فالالواح اربعة لوح القضاء
السابق عن المحو والاثبات وهو لوح العقل الاول ولوح
القدر اي لوح النفس الناطقة الكلية التي يفصل فيها كليات
اللوح الاول ويتعلق باسبابها وهو المسمى باللوح المحفوظ
ولوح النفس الجزئية السماوية التي ينتقش فيها كل
ما في هذا العالم بشكله وهيئته ومقداره وهو المسمى
بالسماء الدنيا وهو بمثابة خيال العالم كما ان الاول
بمثابة روحه والثاني بمثابة قلبه ولوح الهيولى القابل
للصور في عالم الشهادة اللوامع انوار ساطعة تلمع
لاهل البدايات من ارباب النفوس الضعيفة الطاهرة